مستجدات العنوان الاستدراجي بين الممارسة والتنظير

ا.د.عظيم كامل زريزب

جامعة بابل/ كلية الآداب / قسم الاعلام

ا.د.ثناء اسماعيل رشيد

جامعة بابل/ كلية الآداب /الاعلام

البريد الإلكتروني Email : adheem.kamil@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: مستجدات، العنوان الاستدراجي ، الممارسة والتنظير.

كيفية اقتباس البحث

زريزب ، عظيم كامل، ثناء اسماعيل رشيد، مستجدات العنوان الاستدراجي بين الممارسة والتنظير، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٢،المجلد:١٢ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Updates of the interrogative title between practice and theorization

Prof. Dr. Adheem Kamil Zreyazb

Prof. Dr. Thanaa Ismael Rashid

College of Arts, Department of Media, University of Babylon/Iraq

Keywords : updates, lead title, practice and theorizing**.**

How To Cite This Article

Zreyazb, Adheem Kamil, Thanaa Ismael Rashid, Updates of the interrogative title between practice and theorization, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022,Volume:12,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The study aimed to look closely at the manufacture of leading titles with news through electronic press websites and to analyze the methods of their formulation, in order to set theoretical and stable rules for their manufacture; And to contribute to making it available because of its effects in reducing the poor reception and readability of news, and reducing the problematic (reader of headlines) that is remarkably prevalent among different types of audience in light of digitization communication.

The study employed the descriptive approach to set press rules for the manufacture of the multiple types of prescriptive titles derived from samples of news headlines published in some electronic press websites in the Arabic language.

The study revealed that press websites adopted different formulas to lure the recipient, and in some news headlines they relied on employing more than one type of headlines.

The study showed that the journalistic practice in making the persuasive news headline relied on: employing reason, drawing numbers, referring to time, news and seducing details, news and ambiguity in the name, ambiguity in the name and news, and derogatory label, preamble, and a persuasive news title, mentioning two events, one of which is ambiguous. Starting with the place and luring the news information.

The study revealed the formulas adopted in the manufacture of the inductive citation title, which are: the inductive news quotation, the descriptive inductive quotation, the inducing news and quotations, the quotation and the interrogative question.

The study also found that the forms of making the interrogative title either consist of one syllable: the interrogative question, or two syllables It consists of two types of headings, one of them is an interrogative one: the interrogative and the inductive news, the news and the inductive question, and at the end is a preface and an inductive question.

It also showed that the manufacture of the persuasive rhetorical title was represented by many forms: addressing the recipient, rhetorical preamble and persuasive speech, preface and persuasive speech, news, rhetorical questioning, questioning and addressing, news and addressing for referral, and then quoting rhetorical inductive.

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى النظر بتمعن بصناعة العناوين الاستدراجية مع الاخبار عبر المواقع الصحفية الالكترونية ، وتحليل طرق صياغتها ؛ لوضع قواعد نظرية تتسم بالثبات لصناعتها ؛ وللإسهام في اتاحتها لما لها من اثار في الحد من ضعف تلقي ومقروئية الاخبار، والحد من اشكالية (قارئ العناوين) المنتشرة بشكل ملحوظ بين مختلف اصناف الجمهور في ظل الرقمنة الاتصالية .

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوضع قواعد صحفية لصناعة العنوان الاستدراجي بأنواعه المتعددة مشتقة من عينات من عناوين الاخبار المنشورة في بعض المواقع الصحفية للقنوات الاذاعية والتلفزيونية ووكالات الانباء باللغة العربية.

وبيَّنت تأثيرات الممارسة الصحفية على ابجديات صناعة العناوين الصحفية ، وما استوجبته الضرورة العلمية من مراجعة ابجديات التراث النظري الخاص بها ، بحيث تتواكب مع المنافسة المحمومة بين قنوات الاعلام التقليدي والرقمي وصحافة المواطن. وتوصلت الدراسة الى ان

العنوان الاستدراجي هو عنوان شامل وظف مع كافة العناوين الصحفية، وان المواقع الصحفية الالكترونية اعتمدت صيغا مختلفة في استدراج المتلقي، و في بعض عناوين الاخبار وظيف اكثر من نوع من انواع العناوين.

صنفت الدراسة الصيغ التي اعتمدت في صناعة العناوين ، فعلى صعيد العنوان الاخباري الاستدراجي اعتمدت الممارسة الصحفية الصيغ الاتية : توظيف السبب، والاستدراج بالأرقام ، والاحالة الى الزمن، والاخبار والاستدراج بالتفاصيل، والاخبار والغموض في الاسم ، والغموض في الاسم والاخبار ، والتسمية الاستدراجية ، وتمهيد، وعنوان اخباري استدراجي، ايراد حدثين احدهما غامض البداية بالمكان والاستدراج بالمعلومات الاخبارية.

و كشفت الدراسة الصيغ المعتمدة في صناعة العنوان الاقتباسي الاستدراجي ،وهي: الاقتباس الاخباري الاستدراجي، الاقتباس الوصفي الاستدراجي ، اخبار واقتباسي استدراجين، الاقتباس والاستفهام الاستدراجي.

وتوصلت الدراسة ، ايضا، الى ان صيغ صناعة العنوان الاستفهامي الاستدراجي اما تتكون من مقطع واحد: الاستفهام الاستدراجي ، او مقطعين يتألف من نوعين من العناوين احدهما الاستفهامي: الاستفهام والاخبار الاستدراجي، الاخبار والاستفهام الاستدراجي، ، وفي النهاية تمهيد واستفهام استدراجي.

كما بينت ان صناعة العنوان الخطابي الاستدراجي تمثلت بصيغ عديدة : مخاطبة المتلقي ، وتمهيد خطابي وخطاب استدراجي ، وتمهيد وخطاب استدراجي ، والاخبار، واستفهام خطابي استدراجي ، والاستفهام والمخاطبة ، والاخبار والمخاطبة للإحالة ، ومن ثم الاقتباس الخطابي الاستدراجي).

المقدمة

في ظل الاتصال الرقمي تُعد صناعة العناوين الصحفية جزء مهم من صناعة الاخبار يجوز ان ينظر اليها عبر مداخل صناعة الاخبار المتباينة والمتداخلة، وهي مدخل مراحل التكوين (جمع الأخبار ، تحريرها ، نشرها) ويتصف هذا المدخل بالتزامه بصفات الخبر (الدقة والصحة والموضوعية والحيادية والتوازن)، و مدخل التوظيف الذي يخضع صناعة الخبر ككل لأهداف واستراتيجيات القائمين بالاتصال الدعائي ، فهو يستثمر نتائج البحوث العلمية في مجال الإقناع والتأثير، ومدخل تطور التغطية الإخبارية، وتعدد أساليب الصياغة فيعنى بنزعة التجديد والتطوير في التغطية الإخبارية عبر الاستعانة بأحداث الأساليب الفنية والتكنيكات في صياغة

الرسالة الاتصالية ، مع المناداة بضرورة الالتزام بصفات الخبر وأخلاقيات مهنة الصحافة (زريزب، رشيد،٢٠١٢، ص١٢٩-١٣٢) .

وبشكل عام ظهرت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية دراسات كثيرة حول الطرق التقليدية لترتيب القصة الإخبارية ، واستخدمت الاتحادات الصحفية وكذلك بعض الصحف ووسائل الإعلام الأخرى خبراء في الانقرائية read bility والتحرير الصحفي ، وتحمس بعض الصحفيين التقليديين البارزين لصيغ وأشكال الانقرائية ، إلى درجة أنهم اخذوا يوجهون اللوم لانتشار الجهل وعدم الاكتراث بأساليب الكتابة الصحفية في أوساط القراء ، واعتقد آخرون انه يجب البحث عن السبل في زيادة فهم الصحفيين للجوانب النفسية والإحصائية لعملية الاتصال(ماكدوغال،١٩٩٨،ص٧١) .

ويمكن القول أن تحرير الأخبار هي أكثر أنواع التحرير مرونة وقابلية للابتكار لاسيما في ظل التدفق الإخباري الهائل الذي وفرته شبكة الانترنيت وتنوع القائمين بالاتصال في المجال الإخباري وتنوع خلفياتهم وطرقهم في التحرير ، مما أدى إلى تغيير في بعض مفاهيم الاتصال وبعض مفاهيم التحرير الإعلامي ، فظهرت أنماط جديدة في تحرير الأخبار طبقت في البداية في المواقع الشخصية على شبكة الانترنت ثم انتقلت إلى مواقع الصحف والمجلات ومنها إلى الصحافة المطبوعة(نصر، عبد الرحمن، ٢٠٠٤ ، ص٢٠١٧-٢٠١٨) ؛ ان ما ذهبنا اليه عبر هذا الدراسة هو محاولة لتجديد لوضع قواعد لصياغة عناوين الاخبار كخطوة باتجاه قيامه على منهج علمي لتأدية وظائفه الاتصالية على النحو الأمثل ، ويعني أيضا تأثيره الأقوى على المتلقين له ؛ لأن هذه القواعد مشتقة من حصيلة الممارسة الصحفية لكبريات المواقع الصحفية المحلية والعربية والدولية باللغة العربية.

اولا: الاطار المنهجي

▪مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في التساؤل الآتين :

▪ما الدواعي العلمية التي تستدعي اعادة النظر في أبجديات العناوين الصحفية وتوظيف العنوان الاستدراجي في صياغة عناوين الاخبار؟

▪ما طبيعة صناعة العنوان الاستدراجي في المواقع الصحفية الالكترونية باللغة العربية ؟

▪اهمية البحث : تتجسد اهميته في ثلاثة مجالات :

– المجال العلمي: اذ يضع البحث قواعد صحفية جديدة لصناعة العنوان الاستدراجي ، كما انه يوضح تأثيرات الممارسة الصحفية في ظل الاتصال الرقمي على ابجديات صناعة العناوين الصحفية مما تستدعي الضرورة العلمية الى مراجعة ادبيات صناعة العناوين بحيث تتواكب مع

متطلبات العصر الذي يشهد منافسة اعلامية متصاعدة بين قنوات الاعلام التقليدي والرقمي وصحافة المواطن.

-**المجال المهني** : يقدم البحث لكل المهتمين بصناعة الاخبار مجموعة قواعد لصناعة العنوان الصحفي الاستدراجي وبكافة انواعه ، ويبين من خلال الشواهد امكانية استخدامه مع كل موضوعات الاخبار وليس مع موضوعات محددة .

-**المجال المجتمعي** : يسهم البحث في حل مشكلة تدني مقروئية ومشاهدة الاخبار من قبل القراء والمستمعين والمشاهدين ، ويثير فضول المتلقي للاطلاع على مضمون القصص الاخبارية ، ويسهم في الحد من ظاهرة (قارئ العناوين) المنتشرة بين الجمهور بشكل كبير.

▪اهداف البحث :

- توضيح الحجج العلمية التي تستدعي توظيف العنوان الاستدراجي مع بقية العناوين الصحفية.
- وضع قواعد صحفية لصناعة العنوان الاستدراجي بكافة حالاته وانواعه.

▪منهج البحث : تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الذي من اهدافه "الوصف المجرد للظاهرة الاعلامية وحركتها بالإضافة الى وصف عناصرها والعلاقات بين هذه العناصر وبعضها، سواء للمساهمة في وصف الظاهرة الكلية او الاكتفاء بوصف بعض العناصر"(عبد الحميد ،٢٠٠٠، ص١٥٣) لغرض وصف وتحليل طريقة بناء عناوين الاخبار التي تستدرج القارئ والمتلقي في المواقع الالكترونية باللغة العربية ووضع قواعد صحفية مهنية لمختلف حالات وأنواع العنوان الاستدراجي .

مجتمع البحث وعينته : تمثل مجتمع البحث بعناوين الاخبار التي تحمل صفة الاستدراج في ▪ المواقع الالكترونية لبعض القنوات التلفزيونية ووكالات الانباء المحلية والعربية والدولية باللغة العربية(skynewsarabia ,alsumaria.tv aljazeera.net , arabic.cnn, alarabiya.net , arabic.rt, france24, , , arabradio.us, mc-doualiya). swissinfo.ch, ,

، وتم اختيار عينات عمدية في شهري الثاني والثالث من عام ٢٠٢٢ عبر الاطلاع على الكثير من الاخبار في تلك المواقع الصحفية.

▪مجالات البحث:

- **الموضوعية** : العنوان الاستدراجي بمختلف انواعه.
- **المكانية** : المواقع الالكترونية باللغة العربية لبعض القنوات التلفزيونية والاذاعة المحلية والعربية والدولية باللغة العربية (skynewsarabia ,alsumaria.tv aljazeera.net ,

arabic.cnn, alarabiya.net , arabic.rt, france24, , , arabradio.us doualiya). swissinfo.ch, mc- ,

- **الزمانية : عينات قصدية من الشهر الثاني والثالث من عام ٢٠٢٢م .**

▪مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- **العنوان الاستدراجي:** وهو العنوان الذي لا يعطي جوهر الخبر او الحدث ولكن يثير ويستدرج القارئ (عزيز، رشيد، ٢٠١٣، ص٨٤٥).

وبذلك فانه يمكن تعريف العنوان الاستدراجي بانه العنوان الذي يتضمن غموضا في استفهام او اكثر من الاستفهامات السبعة في عنوان الخبر، ويحيل القارئ او المستمع او المشاهد لفك طلاسم الغموض عبر الاطلاع على تفاصيل الخبر ، ويشمل كل انواع العناوين الصحفية .

- التعريف الاجرائي: ويقصد به مختلف انواع العناوين الصحفية للأخبار التي تستخدم اسلوب الاستدراج في صياغتها في المواقع الالكترونية للقنوات التلفزيونية ووكالات الانباء المحلية والعربية والدولية.

▪الدراسات السابقة :

- **دراسة** (Leung, Zhao، ٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الى استخدام التنبيه والكلمات الاجتماعية في عناوين الأخبار ، وما يرتبط بها من آثار رقمية عامة من خلال اعتماد نهج الاستخدامات والإشباع لفهم اثنين من الاحتياجات التطورية – حاجة المراقبة البيئية والحاجة إلى المشاركة الاجتماعية .قامت الدراسة بتحليل أكثر من ١٧٠٠٠٠ عنوان إخباري عبر الإنترنت وعدد النقرات و "الإعجابات" المرتبطة بكل قصة إخبارية على منصة إخبارية عبر الإنترنت، نتائجها دعمت فكرة وجود نظام إنذار بشري للأخبار المثيرة كآلية نفسية للبقاء مصممة لاكتشاف الأخبار المهددة والاهتمام بها مثل الكوارث والأمراض. وتوصلت ، ايضا، الى ان عناوين الأخبار التي تحتوي على كلمات تنبيه بشكل غير مباشر جذبت المزيد من "الإعجابات" ، مما يشير إلى وجود قلق بشأن البقاء على قيد الحياة ، من خلال عدد متزايد من النقرات لتحديد هذا العنصر الإخباري. علاوة على ذلك ، أظهرت نتائج نموذج التأثير غير المباشر الشرطي أنه في حين أن القراء عبر الإنترنت ينقرون بشكل انتقائي على عناوين الأخبار مع كلمات التنبيه ، فإن وجود كلمة اجتماعية في العنوان زاد من احتمالية "إعجاب" القراء بها.

- **دراسة** (٢٠٢٠ Liliya, Liliya, , Noskova)

تتناول الدراسة عناوين Covid-١٩ الرئيسية في الصحف الإسبانية "El País" و " El Mundo" من حيث العبء الوظيفي. تظهر نتائج الدراسة أن الوظيفة المهيمنة للعناوين الإسبانية مفيدة. يتم التعبير عن التكتيكات الاتصالية للتحذير والتخويف وجذب الانتباه في عناوين الصحافة الإسبانية من خلال الوسائل المعجمية للغة ، ولا سيما استخدام الأسماء.

- **دراسة** (Ozyumenko, Larina، ٢٠١٨)

هدفت الدراسة إظهار أن غموض المعلومات أصبح أحد استراتيجيات التلاعب المستخدمة على نطاق واسع والتي يجب أخذها في الاعتبار أثناء قراءة النص الإعلامي. بالاعتماد على تحليل الخطاب النقدي تركز الدراسة على التأويل اللغوي لعدم اليقين ، ووظيفتها البراغماتية وتأثيرها التحليلي.

البيانات مأخوذة من الصحف البريطانية والأمريكية القياسية والمواقع الإخبارية لبي بي سي وروبترز والغارديان ونيويورك تايمز وواشنطن بوست ، من بين مصادر إعلامية أخرى تغطي العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة. تظهر النتائج أن عدم وجود تفاصيل محددة إلى جانب الاستخدام المنتظم للوسائل اللغوية لإدراك عدم اليقين .

- **دراسة** (٢٠١٣ ، Kozakowska):

وضعت هذه الدراسة إطارًا للتحليل اللغوي للإثارة في وسائل الإعلام. تُفهم الإثارة هنا على أنها استراتيجية خطاب "تجميع" المعلومات في عناوين الأخبار بطريقة يتم فيها تقديم الأخبار على أنها أكثر إثارة للاهتمام واستثنائية وذات صلة مما قد يكون عليه الحال. على عكس تحليلات المحتوى السابقة للتغطية المثيرة .

توضح هذه الدراسة كيف يتم تمثيل الإثارة من خلال خدع محددة ، والبنى الكلية الدلالية ، والصيغ السردية ، ومعايير التقييم ، والأجهزة الشخصية والنصية. تم استخلاص الأمثلة من مجموعة من العناوين الرئيسية للاخبار الأكثر قراءة في المواقع عبر الإنترنت لصحيفة ديلي ميل البريطانية متوسطة السوق التي تم تجميعها في أوائل عام ٢٠١٢. تم تحديد الأمثلة المثيرة من خلال الاستطلاعات ومناقشات مجموعة التركيز وتحليلها كميًا ونوعيًا.

- **دراسة** (٢٠١٨ Khalifa،):

هدفت الدراسة إلى تحديد أنواع الغموض اللفظي الأكثر استخدامًا في عناوين الأخبار الصحفية التي تحول دون رغبة القراء في مواصلة قراءة الخبر الصحفي، وأيها التي يستطيع القراء تفسيرها بدقة في عناوين الأخبار، والأثر النفسي اللغوي لكل نوع من أنواع الغموض على ميل القراء لمواصلة قراءة الخبر.

و تم بناء استبانة تضمنت خمس وعشرون عنوانًا صحفيًا، مستخرجة من صحيفة الأهرام ويكلي الأسبوعية المصرية تصدر باللغة الإنجليزية ، استخدمت في بحث قدرة عينة من القراء على استنباط التفسير الصحيح لنوع الغموض بكل منها، وبذلك تحديد النوع الذي يصرف القارئ عن مواصلة قراءة تفاصيل الخبر المرتبط بكل عنوان. وتوصلت النتائج أن الغموض التركيبي في صياغة عنوان الخبر الصحفي هو أكثر أنواع الغموض التي يصعب على القارئ تفسيرها فتقل رغبته في مواصلة القراءة، كما اتضح أن العناوين التي توظف الغموض اللفظي هي الأكثر إثارةً لرغبة القراء في مواصلة القراءة، ولا يميل القراء إلى قراءة الخبر الذي يُستخدم الغموض البرجماتي في صياغة عنوانه رغم قدرتهم على تفسير مضمونه.

- **دراسة (Hansen ,Blom ٢٠١٥):**

اهتم البحث في دراسة الاغراء في عناوين الاخبار الدنماركية على الانترنت ، وبينت ان الصحفيين غالبًا يستخدمون في كتابة عناوين الاخبار في المواقع الإخبارية تقنية الإحالة إلى الأمام كأداة إغراء أسلوبية وسردية تحاول إثارة الترقب والفضول حتى ينقر القراء (أو ينقروا) على العنوان الرئيسي ويقرؤون.

واخضعت الدراسة للتحليل (١٠٠٠٠٠) عنوان رئيسي من ١٠ مواقع إخبارية دنماركية مختلفة. ومن ابرز نتائجها أن التسويق والصحيفة يبدو أنهما يؤديان إلى الاستخدام المتكرر للإشارة إلى الأمام في عناوين الأخبار الدنماركية على الإنترنت.

ثانيا: العنوان الاستدراجي في ظل الاتصال الرقمي

اذا كان العنوان ينظر اليه في ادبيات الاعلام بأنه رسالة اتصالية موجزة عن القصة المصاحبة لها وتتضمن أهم ما في الخبر بهدف جذب انتباه المتلقي وتوجيهه إلى القصص الإخبارية التي لديه اهتمام بها (خضور، ٢٠٠٠، ص٨٣، معوض، ٢٠٠٠،ص٥٢، ماكدوغال ، ٢٠٠٠، ص١١٥)، فأن العنوان الاستدراجي وضع سر نجاحة في جذب المتلقي بتوظيف الغموض الايجابي لاهم ما في الخبر من استفهام او اكثر.

وتتطلب صياغة العنوان بشكل عام مهارات عديدة منها : فهم دقيق للقصة الخبرية، وحصيلة وافرة ودقيقة من المفردات اللغوية ، وإحساس نحوي بتركيب الجمل(هستر واخرون ،١٩٩٨، ص١٦٥) ، ومعرفة دقيقة بمؤثرات البيئات الاتصالية ، وممارسة عملية ومواكبة لمستجدات الممارسة والتنظير في مجال صناعة القصص الصحفية .

الجديد في هذا البحث ان معيار الصياغة التعبيرية او الاسلوبية في اغلب ادبيات الاعلام اقتصر على مجموعة من العناوين : العنوان المختصر، والعنوان المقارن، والعنوان الاستفهامي

، والعنوان الاقتباسي ، والعنوان الموضح (المفسر) ، والعنوان الإخباري البحت ، وعنوان التأكيد ، والعنوان الوصفي، والعنوان الطريف (الساخر) ، والعنوان الموجه (الموظف) ، ، والعنوان الذي يبرز الإعداد والأرقام، والعنوان الذي يستخدم صيغ التفضيل، والعنوان المتدرج من العام إلى الخاص (ربيع ، ٢٠٠٥، ص١٤٨-١٤٩،خضور، مصدر سابق ، ص٨٣-٨٤.)، ولم يذكر العنوان الاستدراجي الا في مؤلفات إعلامية قليلة ولم يشير الى أسلوب صياغته الا بشكل عابر وغير واضح.

وبات في ظل الاتصال الرقمي من الممكن الحديث والتنظير لهذا النوع الجديد بفعل شيوع استخدام اسلوب الاستدراج في صياغة العناوين في المواقع الالكترونية للصحف والقنوات التلفزيونية لمبررات تتعلق بالتشويق وتحجيم ظاهرة تحول المتلقي الى قارئ عناوين .

وبذلك لم يعد التعاطي مع الفهم السابق لبعض شروط صياغة العناوين مقبولا عملياً، ،لاسيما التي تنادي بتضمينه(أهم حقيقة في الخبر، وأكثر الأحداث إثارة) (ابو زيد ، ٢٠٠٠، ص١٤٦) وأن يكون مركزا وواضحا (الياسري واخرون، ١٩٩١، ص٥٩، شلبي، ٢٠٠٠، ص١٩٩ ، ربيع ، مصدر سابق ، ص١٥٠) وبحرفية مهنية تجنب الغموض(هستر وآخرون، مصدر سابق ، ص١٦٥) ، وأن يعبر العنوان بدقة ووضوح عن مضمون الخبر (خزعل ،١٩٨٨، ص١٥٠) ، او انها تعد ردودا لأبرز أدوات الاستفهام (ادهم ،١٩٨٢، ص٧٢) ، فالممارسة العملية في صناعة العناوين الصحفية بات تحيل في بعض عناوينها المتلقي لقراء مضمون اهم حقيقية او حدث او لسبب او بقية الاسباب او الاسم او بقية الاسماء صانعة الحدث او الاماكن او الزمن او التأثيرات وغيرها من الالغاز التي تستدرج المتلقي للبحث عن اجابات في اجزاء قصص الأخبار.

واذا كان بالإمكان تداول اساليب صياغة الاخبار من الناحيتين النظرية والعملية ، كالأسلوب الاخباري والاسلوب الوصفي والاسلوب المقارن واسلوب السخرية ، فواقع الممارسة الميدانية قد فرض اسلوب الاستدراج لاسيما في صياغة عناوين قصص الاخبار، وهذا الاسلوب يمكن توظيفه مع كل اساليب الصياغة التعبيرية.

كما انه من الاطلاع على مئات الاخبار في المواقع الصحفية باللغة العربية تبين انها وظفت اسلوب الاستدراج مع كل العناوين الصحفية المصنفة نظريا في الدراسات والكتب الاعلامية.

وبذلك فان العنوان الاستدراجي يمكن ان يشمل كل انواع العناوين الصحفية على اختلاف صياغتها عبر احالة المتلقي او القارئ لفك غموض احدى الاستفهامات او كثر من الاستفهامات السبعة الهامة عبر قراءة او مشاهدة او الاستماع الى تفاصيل الخبر باختلاق انواعه .

ثالثا: وضع تسميات وقواعد لحالات العنوان الاستدراجي:

انتجت ممارسة الصحفيين في العديد من المواقع الصحفية الاخبارية اخبارا بأنواع متعددة من العناوين، ومنها العنوان الاستدراجي ، ولاحظنا صناعتها تتم وفقا لانساق غير مكتوبة ، باتت تميز بعض المواقع الاخبارية والصحفية ، وهي مازالت بعيدة عن التنظير الاكاديمي ، وحاولنا في هذا البحث ابتكار تسميات وقواعد لمختلف حالاته:

اولا: صياغات العنوان الاستدراجي الاخباري : وهو العنوان الذي يصاغ بأحد أشكال الصياغات الاخبارية ، ولكنه يستدرج القارئ بالإيحاء بالموضوع ويؤجل ايراد المعلومة المهمة الى المقدمة او متن الخبر، ولصياغته اشكال عدة:

– **صيغة (توظيف السبب)** : تعتمد صياغة العنوان الاخباري الاستدراجي الذي يحيل المتلقي الى البحث عن السبب او الاسباب الكامنة وراء وقوع الحدث او القضية او الظاهرة دون ذكرها علانية بصياغات تعبيرية مختلفة ومنها(هذه الاسباب او لهذه الاسباب ، ما السبب او الاسباب، ما السر.. ما القصة أو ما الحكاية ، أو ايراد سبب واحالة المتلقي للاطلاع على الاسباب الاخرى، او تجاهل ذكر السبب برغم اهميته، وغيرها من الصياغات التعبيرية)، ففي احدى العناوين تم استخدام صيغة هذه الاسباب : هذه الأسباب دفعت "الشايع" لبيع حصة في جوهرة استثماراتها (alarabiya.net،٢٠٢٢/٢/١٧)، وعنوان وظف صيغة (ما السبب او والسبب او هذا السبب او لهذا/ لهذه السبب/الاسباب) : جرعة رابعة للقاح فيروس كورونا قد يُوصى بها في الخريف ..والسبب؟ (arabic.cnn،٢٠٢٢/٢/٢٠) ، وفي بعض العناوين تجاهل ذكر السبب: ناد كروي يمنع لاعبيه "المطعمين" من اللعب (lsumaria.tv، ٢٠٢٢/٢/٢٣)، الرئيس التونسي يعفي رئيس الإذاعة من منصبه(swissinfo.ch، ٢٠٢٢/٢/١٥) . وفي عناوين اخرى يتم استخدام صيغة (تجزئة العنوان)، اذ يتم تقسيم مضمون العنوان الى جزئين، احدهما يقدم ماذا حدث ، والاخر يحيل المتلقي الى مضمون الخبر، ومن امثلتها: لمعرفة الاسباب: "اضطراب" حالة الشم بعد كورونا.. دراسة تكشف سرا جديدا (skynewsarabia،٢٠٢٢/٢/١٩)، "جمود عسكري" في أوكرانيا.. ودراسة أميركية ترجح الأسباب (skynewsarabia،٢٠٢٢/٢/١٩) .

-صيغة (الاستدراج بالأرقام) : يعتمد محررو عناوين الاخبار على استخدام لغة الكم لجذب المتلقي لإحدى القيم الاخبارية الجاذبة ، ومن امثلتها: بالأرقام.. روسيا تعلن خسائرها في أوكرانيا (skynewsarabia،٢٠٢٢/٣/٢)، رقم غائب منذ ٣١ عاماً يحفز أنشيلوتي في الكلاسيكو (alarabiya.net،٢٠٢٢/٣/١٩).

-**صيغة (الاحالة الى الزمن)** : في العناوين الاخبارية يتم الاستدراج عن طريق الوقت او الزمن بصياغات عدة، ابرازها: صيغة (البداية بالحدث وتوظيف الزمن)، ومن الامثلة الصحفية في مواقع القنوات التلفزيونية والاذاعية ، وبعض وكالات الانباء ما يأتي: عودة جديدة للأمطار والانواء الجوية تحدد موعد التساقط (alsumaria.tv، ١٧-٢-٢٠٢٢)، مصر تعلن عن موعد زيارة وزير الخارجية السوري فيصل مقداد الى موسكو(١٦-٢-٢٠٢٢ ، arabic.rt) . وصيغة (البداية باسم وتوظيف الزمن) ومن الصياغات التعبيرية المعتمدة في مواقع القنوات التلفزيونية والاذاعية ما يأتي: "أخدود علوي" يضرب مصر بتقلبات جوية.. وهذا موعد ذروته(skynewsarabia،٢٠٢٢/٢/١٦)، لقاح كورونا.. علماء يحددون أفضل وقت للتطعيم (alsumaria.tv.tv، ١٤-٢-٢٠٢٢) .

-**صيغة (الاخبار والاستدراج بالتفاصيل(** : اذ تعتمد على ايراد المعلومة الهامة بالخبر ، واستدراج المتلقي بإحالته الى تفاصيل الحدث ، ومن امثلتها : العثور على جثة مصري بجانبها ساطور في الكويت والداخلية تكشف التفاصيل(arabic.rt،١٦-٢-٢٠٢٢).

- **صيغة (البداية بالاسم والاحالة الى تفاصيل الحدث)**: تعتمد على البداية بالأسماء صانعة الاحداث ، وتوظف استدراج المتلقي الى الخبر بالمعلومات الهامة في القصة الاخبارية ، ومن امثلتها: ادارة بايدن تعلن عن إجراءات جديدة بخصوص سلسلة توريد المعادن (arabradio.us،٢٠٢٢/٢/٢٢)، رونالدو يكشف عن الشيء الذي يحرم ابنه منه (alsumaria.tv،٢٠٢٢/١/٢٩)، الصحة العالمية توضح الوسيلة الأكثر أماناً لتحفيز جهاز المناعة ضد كورونا (alarabiya.net،٢٠/٠٣/٢٠٢٢) .

- **صيغة (الاخبار والغموض في الاسم)** لإحالة المتلقي الى الخبر لمعرفة الاسم بشكل صريح، ومن امثلتها: تحذير طبي من مشروب شائع يؤدي الى توقف القلب (alsumaria.tv،٢٠٢٢/٢/١٦)، احتجاجات ضد "التطعيم الإجباري" في هذه الدولة (alsumaria.tv،٢٠-٢-٢٠٢٢).

-صيغة (الغموض في الاسم والاخبار): يتم ايراد ذكر توصيفات (دولة ، فريق ، نادي ، فنان) دون تحديدها مع عرض الحدث، ومن امثلته : ناد كروي يمنع لاعبيه "المطعمين" من اللعب (alsumaria.tv،٢٠٢٢/٢/٢٣).

-**صيغة (التسمية الاستدراجية**): اذ يتم ذكر تسميات للحدث او بعض المعلومات المهمة او الشروط او المتطلبات لغرض اثارة فضول المتلقي للاطلاع عليها، ومن امثلتها : شرطان لحضور مهرجان أوسكار السينمائي(skynewsarabia،٢٠٢٢/٢/١٨) ، حيلة سهلة للتخلص من التهاب البروستاتا في ٥ايام بدون اطباء (arabic.rt،١٦-٢-٢٠٢٢) ، ثلاث نقاط للحديث من عطلة نهاية الأسبوع في الدوري الإنجليزي(.france ٢٠،٢٠٢٢/٢/٢٤، "فضيحة" داخل غرفة الحكام خلال مباراة سان جيرمان ومدريد(alsumaria.tv،١٧-٢-٢٠٢٢) .

-**صيغة(تمهيد وعنوان اخباري استدراجي)** : تكتب هذه الصيغة بطريقتين ، الاولى يكتب التمهيد يتبعه عنوان اخباري يبدأ بالحدث ويوظف الاحالة او الغموض بالتمهيد و بتفاصيل الحدث ، ومن امثلتها: فرن ساخن ومضرب بيسبول.. تفاصيل تعذيب طفل أمريكي على يد والديه(arabic.cnn،٢٠٢٢/٠٢/١٩)، "قتلة أشباح" .. ٦ أخطار في المنزل يمكن أن تؤدي إلى حالة طارئة مهددة للحياة(arabic.rt،٢٠٢٢/٢/٢١)، كورونا.. إجراء دولي جديد يخص اللقاحات (alsumaria.tv،٢٠٢٢/٢/٢٣).اما الطريقة الثانية تبدأ بالتمهيد يعقبه الاسم ويوظف الغموض والاستدراج بالتمهيد وبتفاصيل الحدث، ومن امثلتها: بينها شخصيات من المنطقة.. بنك سويسري يدافع عن نفسه بوجه اتهامات بفتح حسابات لـ"مجرمين وفاسدين"(arabic.cnn،٢٠٢٢/٠٢/٢١) ، وفي بعض العناوين يكون التمهيد واضحا والغموض بالحدث، ومن امثلتها: بعد رفضها الزواج منه.. باكستاني يقطع رأس صديقته والقضاء يصدر حكمه (alsumaria.tv ٢٠٠/٢/٢٤،).

- **صيغة (ايراد حدثين احدهما غامض)** : تكتب هذه الصيغة بطريقتين ، الاولى ايراد حدثين يبدان بماذا حدث ،واحدهما غير مكتمل لاستثمار فضول المتلقي لمتابعة القصة الاخبارية ، ومن امثلتها : قصف قرية أوكرانية بالأسلحة الثقيلة.. ونداء عاجل لروسيا (skynewsarabia،٢٠٢٢/٢/١٧) ، اما الطريقة الثانية فتبدأ بالاسم وايراد حدثين احدهما غامض لجذب المتلقي للتعرف على تفاصيل القصة الاخبارية ، ومن امثلتها : رونالدو يصل الى ٤٠٠ مليون متابع ويوجه رسالة (alsumaria.tv،٢٠٢٢/٢/٢١) .

-صيغة (البداية بالمكان والاستدراج بالمعلومات الاخبارية) : تبدأ هذه الصيغة بالمكان وتوظيف جذب المتلقي بالاستدراج بأهم معلومة اخبارية: الاردن.. مواطنو اربد يشكون من طعم "غريب" في التفاح المستورد (arabic.rt،٢٠٢٢/٢/١٦).

ثانيا- صياغات العنوان الاقتباسي الاستدراجي: وظف العنوان الاقتباسي بشكليه المباشر وغير المباشر باستخدام صيغ او طرق متعددة لاستدراج المتلقي لفكك طلاسم بعض التساؤلات في العنوان :

- **صيغة (الاقتباس الاخباري الاستدراجي):** وفقا لهذه الصيغة يستعين المحرر بطريقة الايحاء للمتلقي للاطلاع على تفاصيل الحدث ، ومن امثلتها : "هآرتس": موسكو توجه رسالة إلى تل أبيب (arabic.rt،٢٠٢٢/٢/٢٤)، موسيماني: الخطيب قام بمخاطرة كبيرة من أجلي وهذه رسالتي لجماهير الأهلي (alaraby،٢٠٢٢/٢/٢١) ، صحيفة: إيران ترفض الشرط الأمريكي لرفع العقوبات عن الحرس الثوري (arabic.rt،٢٠٢٢/٣/٢١).

-**صيغة (الاقتباس الوصفي الاستدراجي):** وفقا لهذه الصيغة يستعين المحرر بانتقاء من التصريحات اوصاف استدراجية تثير فضول المتلقي للاطلاع على تفاصيلها، ومن امثلتها بايدن: سنسدّد ضربة كبرى لروسيا وسنجعل بوتين "منبوذا" على الساحة الدولية (mc-doualiya، ٢٠٢٢/٢/٢٥)، او توظيف صيغة (التوصيفات الايحائية للأسماء) في العنوان الاقتباسي التي تستدرج عن طريق وصف الاسماء التي هي محور الخبر، ومن امثلتها: زيلينسكي: الدول الأخرى "تخشى" دعم انضمام أوكرانيا إلى الناتو (arabic.cnn،٢٠٢٢/٠٢/٢٥)، الأناضول: تركيا تطلب من الإمارات تسليم زعيم تنظيم عصابي (swissinfo.ch، ٢٠٢٢/٢/٢٣) ، دراسة تكشف تأثير كورونا "المرعب" على المخ والذاكرة ، skynewsarabia،٢٠٢٢/٣/٨))، الحكومة الروسية تقر قائمة "الدول المعادية"(skynewsarabia،٢٠٢٢/٣/٧).

وكذلك بعض محرري عناوين الاخبار وظف (وصف الحدث او بعض مكوناته) بحيث يتم اثارة المتلقي لتكملة التعرض على القصة الاخبارية ، ومن امثلتها : فرنسا: متغيرات جديدة في جواز التطعيم تدخل حيز التنفيذ (mc-doualiya،٢٠٢٢/٢/١٥) ، بلومبرغ: الاستثمارات العامة يدرس خيارات بينها بيع حصته في أرامكو(alarabiya.net، ٢٠٢٢/٠٢/٢٤).

-**صيغة (اخبار واقتباسي استدراجين)** : تكتب بجزءين الاول يخبر المتلقي بمعلوماته اخبارية تحتاج الى ايضاح والثاني يستدرج المتلقي باقتباس احاله للاطلاع على القصة الاخبارية

: ألمانيا تتوقع سيناريو مختلفا: هذا ما ستفعله روسيا بأوكرانيا (skynewsarabia،٢٠٢٢/٢/١٨) .

–**صيغة (الاقتباس والاستفهام الاستدراجي)** : تعتمد هذه الطريقة في صياغة عناوين الاخبار بالبداية بأهم معلومة بالقصة الاخبارية والاستدراج يكون في التساؤل الذي يعقبها ، ومن امثلتها : دراسة: الأرق عند الأطفال قد يستمر حتى مرحلة البلوغ.. ما الحل؟(arabic.cnn،٢٠٢٢/٠٢/١٩) .

ثالثا: الصياغات الاستفهامية للعنوان الاستدراجي:

– صيغة (الاستفهام الاستدراجي): يستهدف كاتب الخبر الاجابة عن احدى ادوات الاستفهام في القصة الاخبارية التي يدرك ان المتلقي بحاجة الى الاطلاع عليها، ومن امثلتها ، ما التنبؤ الذي قدمه بيل غيتس عن الوباء القادم؟ (**aljazeera.net**،٢٠٢٢/٢/٢١)،ماذا يعني إعلان ٤ دول في حلف الناتو تفعيل المادة رقم ٤؟(**alarabiya.net**، ٢٠٢٢/٠٢/٤) ، ماذا قالت صاحبة كلبين هاجما سعودياً وقتلاه في أميركا؟(**alarabiya.net**، ٢٠٢٢/٠٢/١٧).

–**صيغة (الاستفهام والاخبار الاستدراجي)** : يعتمد المحرر على صياغة تساؤل جديد يهتم المتلقي بالتعرف على اجابته ، يعقبه تسمية الجهات التي ستجيب فقط او تقديم اجابة استدراجية تحيل المتلقي للاطلاع على القصة الاخبارية ، ومن امثلتها، كيف ستتصرف الصين إذا وقع "الغزو الروسي"؟ خبراء يجيبون (skynewsarabia،٢٠٢٢/٢/١٩)، ماذا يريد بوتن من أوكرانيا؟.. ٤ أسئلة ضرورية لفهم ما يحدث (skynewsarabia، ٢٠٢٢/٢/١٣).

–**صيغة (الاخبار والاستفهام الاستدراجي)** : تتألف من حدث اخباري واضح سواء تبدأ بالاسم او بماذا حدث وتستفهم في الجزء الثاني عن احد التساؤلات الاساسية في القصة الاخبارية، ومن امثلتها: دعوة شيخ الأزهر لإحياء فتوى "الكد والسعاية".. ماذا يعني ذلك؟(skynewsarabia،٢٠٢٢/٢/١٦)) ، روسيا تحضر لتدريبات بالبحر المتوسط.. ما الأسلحة المشاركة؟ (skynewsarabia ٢٠٢٢/٢/١٥،) ، عملية عسكرية روسية لحماية دونباس.. ماذا بعد؟ (arabic.rt ٢٠٢٢/٢/٢٤،) .

– **صيغة (تمهيد واستفهام استدراجي)** : يتم صياغة هذا العنوان بطريقتين ، الاولى تعتمد على البدء بتمهيد يتبعه سؤال يستفهم عن احد التساؤلات المهمة في القصة الاخبارية، ازمة أوكرانيا.. هل تنفس بايدن الصعداء بعد اعتراف بوتين بلوغانسك ودونيتسك؟(**aljazeera.net**، ٢٠٢٢/٢٢/٢/٢٢)، من الملكة فيكتوريا إلى كاردي بي.. ما هي الساعة المفضلة للمشاهير؟(**arabic.cnn**،٢٠٢٢/٠٢/١٥). اما الطريقة الثانية فتتم وفقا لتجزئة

مضمون واستفهام استدراجي، اذا يصاغ العنوان بكتابة تمهيد وهو جزء من تفاصيل الحدث او وصف لشيء ما يعقبه تساؤل مثير للمتلقي عن زاوية مهمة من الحدث، ومن امثلته: بـ"زلة لسان".. هل كشف رئيس المخابرات خطة بوتن القادمة؟(**skynewsarabia**،٢٠٢٢/٢/٢٢) ، نظام "يوغند آمت" في ألمانيا.. هل يحمي الأطفال أم يستهدف الأسر المسلمة؟ (**aljazeera.net**، ٢٠٢٢/٢/١٨).

رابعا : العنوان الوصفي الاستدراجي:

– **صيغة (الوصف الاستدراجي)** : تتألف هذه الصيغة من طريقتين لكتابة العنوان ، الاولى تبدأ العنوان الوصفي بتقديم الاسماء ويستدرج المتلقي بإطلاق وصف على الحدث او بعض المعلومات تحتاج الى ايضاح، ومن امثلتها: برشلونة يحقق انتصارا ساحقا على فالنسيا ويعود للمربع الذهبي (alsumaria.tv،٢٠٢٢/٢/٢٠) ، كلية آثار وارسو تفجر مفاجأة مدوية حول "المومياء الحامل" (skynewsarabia،٢٠٢٢/٢/١٦)، الإخواني طارق السويدان يثير ضجة عارمة بتصريح عن الثورات العربية (alarabiya.net/arab ،٢٠٢٢/٠٣/٢٠).اما الطريقة الثانية فتبدا العنوان الوصفي بتقديم ماذا حدث؟ ويستدرج المتلقي بإطلاق وصف على الحدث او بعض المعلومات تحتاج الى ايضاح، ومن امثلتها: تعليق غاضب من اياد علاوي بشأن استضافة وزير المالية ومنعه من السفر (alsumaria.tv،٢٠٢٢/٢/٢٠).

–**صيغة (تمهيد ووصف استدراجي)** : لهذه الصياغة طريقتين ، الاولى يتألف العنوان من جزءين الاول التمهيد والثاني يبدأ بالاسم ويوظف التوصيف الغامض بأهم معلومة بماذا حدث ، ومن امثلتها : على وقع حرب أوكرانيا.. مصر تشهد ارتفاعا كبيرا في الأسعار(skynewsarabia،٢٠٢٢/٣/٧))، "ليلة لن تنسى".. منتخب السعودية للسيدات يفتتح مشواره الكروي بفوز تاريخي (arabic.cnn،٢٠٢٢/٠٢/٢١) ، فيديو مثير للرئيس الروسي.. بوتن أحرج رئيس المخابرات (skynewsarabia،٢٠٢٢/٢/٢٢). روسيا وأوكرانيا: رد فعل عنيف في روسيا ضد الموسيقيين المناهضين للحرب(bbc.com/Arabic، ٢٠٢٢/٣/٢١) . والطريقة الثانية تتألف من جزءين، تمهيد وعنوان وصفي يبدأ بحدث غامض ، وتوظف الاحالة او الغموض بالتمهيد او بتفاصيل الحدث او بكليهما، ومن الامثلة: بعد دخول قواتها دونيتسك ولوغانسك.. انتقادات حادة لموسكو بمجلس الأمن وألمانيا تعلق خط الغاز الروسي (aljazeera.net، ٢٠٢٢/٢/٢٢)، مفاجأة.. حكم جديد على مرتكب أبشع جريمة في مصر بعد ٤٥ يوما على قرار إعدامه (arabic.rt،٢٠٢٢/٢/٢١) .

-**صيغة (تمهيد وعنوان وصفي واستفهام)**: تتألف من ثلاثة مقاطع تمهيد وعنوان وصفي يثير فضول المتلقي بالأوصاف واستفهام استدراجي يتساءل عن احد استفهامات القصة الاخبارية، ومن امثلتها : سعر الجنيه المصري: تراجع حاد بعد رفع أسعار الفائدة يغضب مصريين، فما القصة؟(bbc.com/Arabic،٢٠٢٢/٣/٢١).

-**صيغة (الوصف والاستفهام الاستدراجي)**: تركز على تقديم صورة وصفية للحدث غير مكتملة يعقبها تساؤل عن احد استفهامات الخبر ، ومن امثلتها : مغادرة رئيس أوكرانيا البلاد مع "الغزو الوشيك" لروسيا.. ما رأي بايدن؟(arabic.cnn،٢٠٢٢/٠٢/١٩) ، عدد قياسي نزل تطبيق ترمب.. فهل يعود إلى مشاغباته؟!(alarabiya.net, 22/02/2022), طيار مصري يبهر العالم بهبوط استثنائي في لندن.. كيف فعل ذلك؟(skynewsarabia،٢٠٢٢/٢/٢٠).

خامسا: العنوان الخطابي الاستدراجي: هذا النوع من العناوين ما يميزه مخاطبة المتلقي، يكون على شكل صياغات متعددة ، بعضها يتألف من نوع واحد من العناوين ، وبعضها الاخر يوظف نوعين او اكثر:

-**صيغة (مخاطبة المتلقي)** اذ يخاطب المتلقي للإحالة الى الحدث او بعض المعلومات فيه، ومن امثلتها : شاهد ما فعلته امرأة مخمورة عندما مُنعت من ركوب طائرة(arabic.cnn،٢٠٢٢/٠٢/١٩) ، شاهد.. لحظة وصول أردوغان إلى قصر الوطن في أبوظبي (arabic.cnn ،٢٠٢٢/٢/٩) ، تعرف على الولايات التي يعيش فيها الأمريكيون الأطول والأقصر عُمرًا (arabradio.us،٢٠٢٢/٢/١٠) .

- **صيغة (تمهيد خطابي وخطاب استدراجي)** يعرض المشكلة ويخاطب المتلقي مع الاستدراج بمعلومة مهمة، ومن امثلتها : حال إصابتك بأوميكرون.. يمكنك إنهاء العزل بعد هذه الفترة (skynewsarabia،٢٠٢٢/٢/٢٢) .

- **صيغة (تمهيد وخطاب استدراجي)** : اذ تتألف من عنوان تمهيدي وعنوان خطابي يستدرج المتلقي بعدم وضوح استفهام مهم او اكثر، وتعتمد هذه الصيغة على تجزئة مضمون العنوان ، فيتم ايراد بعضه في التمهيد ، وبعضه الاخر في الجزء الثاني المتعلق بماذا حدث مع سبقه بأسلوب المخاطبة، ومن امثلتها: فوق تمساح بطول ١٢ قدمًا.. لن تصدق أين هبطت كرة الغولف هذه (arabic.cnn،٢٠٢٢/٣/١٠) .

-**صيغة (الاخبار واستفهام خطابي استدراجي)** : تعتمد هذه الطريقة على تقديم صورة للحدث غير مكتملة يعقبها مخاطبة للمتلقي متعلقة بإحدى زوايا الحدث، ومن امثلتها : إغلاق شبكة

الجيل الثالث سيؤثر على منتجات عديدة أكثر من مجرد الهاتف.. ما الذي عليك فعله؟(arabic.cnn،٢٠٢٢/٠٢/١٨) .

–**صيغة (الاستفهام والمخاطبة)** : تعتمد على تقديم سؤال على ثيمة تهم المتلقي يعقبها التوجه للمتلقي المستهدف بمعلومات مهمة استدراجية ، ومن امثلتها: متى يصبح الشخير مهددًا للحياة؟ إليك ٨ علامات تحذيرية قد تعاني منها (arabic.cnn،٢٠٢٢/٠٢/٢١)، كيف يعمل الإنترنت ضد ذاكرتك؟.. اكتشف سر منحنى النسيان(aljazeera.net،٢٠٢٢/٢/١٣) .

– **صيغة (الاخبار والمخاطبة للإحالة)** : اذ يتم بالجزء الاول عرض الحدث والجزء الثاني مخاطبة المتلقي لجذبه للاطلاع على تفاصيل الخبر، ومن امثلتها : العثور على سفينة استكشاف شهيرة في القارة القطبية الجنوبية بعد ١٠٧ أعوام من غرقها.. شاهد كيف بدت (arabic.cnn،٢٠٢٢/٣/١٠) ، قبل مقتلهم.. شاهد كيف رد جنود أوكرانيون على مدمرة روسية طلبت استسلامهمarabic.cnn،٢٠٢٢/٢/٢٥))، فرقة تتهم مغنية شهيرة بسرقة لحن أغنيتها.. استمع واحكم بنفسك (arabic.cnn،٢٠٢٢/٣/٨) .

– **صيغة (الاقتباس الخطابي الاستدراجي)**: اذ يتقصد كاتب هذا النوع العناوين الى انتقاء تصريح اقتباسي خطابي ,ومن امثلتها : دراسة: مارسوا الرياضة بعد التطعيم مباشرة لهذا السبب!(alsumaria.tv،٢٠٢٢/٢/١٨) .

الخاتمة :

– العنوان الاستدراجي بصياغاته المختلفة قد اعتمد على فلسفة الغموض في العنوان بتوظيف الاستدراج بأهم العناصر والقيم الاخبارية لتشويق المتلقي واثارة فضوله .

– العنوان الاستدراجي قد هجر بعض الثوابت في صياغة العناوين سيما المتعلقة بأعلام المتلقي بأهم معلومة في الخبر بشكل واضح ، فالاستدراج والغموض والتلميح هي مفاتيح صناعته.

– ظاهرة (قارئ العنوان) التي انتشرت بين المتلقين هي التي دفعت العديد مؤسسات الميديا توظيف العنوان الاستدراجي لجذب المتلقي للاطلاع على متن الاخبار وعدم تلبيه تساؤلات بالعنوان فقط.

– توظيف الاستدراج قد تعدى عناوين الاخبار الرياضة والفنية واخبار الجريمة كما كان سابقا، ليشمل الموضوعات كافة سيما السياسية منها.

– الاستدراج أسلوب قد وظف مع جميع انواع العناوين الصحفية ، ولم يقتصر استخدامه مع العنوان التساؤلي والوصفي ، كما ان العديد من المواقع الالكترونية الاذاعية والتلفزيونية ووكالات الانباء قد اعتمدت التداخل بين نوعين من العناوين احدهما او كليهما فيه استدراج للمتلقي.

– كشفت الدراسة ان صناعة العنوان الاخباري الاستدراجي عبر المواقع الالكترونية للقنوات الاذاعية والتلفزيونية ووكالات الانباء التي خضعت للتحليل قد شملت صيغا كثيرة مقارنة بالعناوين الاخرى، وتمثلت بما يأتي: توظيف السبب، الاستدراج بالأرقام ، الاحالة الى الزمن، الاخبار والاستدراج بالتفاصيل، الاخبار والغموض في الاسم ، الغموض في الاسم والاخبار ،التسمية الاستدراجية ، تمهيد وعنوان اخباري استدراجي، ايراد حدثين احدهما غامض، البداية بالمكان والاستدراج بالمعلومات الاخبارية.

– تمثلت الصياغات المعتمدة لصناعة العنوان الاقتباسي الاستدراجي بأشكاله المتعددة ، اما بصياغة العنوان من جزء واحد: الاقتباس الاخباري الاستدراجي، الاقتباس الوصفي الاستدراجي)، او جزءين :(اخبار واقتباسي استدراجين، الاقتباس والاستفهام الاستدراجي.

– كشف التحليل الصياغات المعتمدة في صناعة العنوان الاستفهامي الاستدراجي، انها اما تتكون من نوع واحد: الاستفهام الاستدراجي ، او جزءين يتألف من نوعين من العناوين احدهما الاستفهامي: الاستفهام والاخبار الاستدراجي، الاخبار والاستفهام الاستدراجي، ، تمهيد واستفهام استدراجي.

– اظهرت الدراسة إن الصياغات المعتمدة في صناعة العنوان الوصفي الاستدراجي بأربع صيغ هي : الوصف والاستفهام الاستدراجي، تمهيد وعنوان وصفي واستفهام، تمهيد ووصف استدراجي، الوصف الاستدراجي.

– توصلت الدراسة الى الصياغات المعتمدة في صناعة العنوان الخطابي الاستدراجي ، وهي : مخاطبة المتلقي ، وتمهيد خطابي وخطاب استدراجي ، وتمهيد وخطاب استدراجي ، والاخبار واستفهام خطابي استدراجي ، الاستفهام والمخاطبة ،الاخبار والمخاطبة للإحالة ، الاقتباس الخطابي الاستدراجي.

قائمة المصادر:

– أبو زيد ، فاروق. (٢٠٠٠). فن الخبر الصحفي . ط٤، القاهرة : عالم الكتب.

– ادهم ، محمود .(١٩٨٢). دراسات في التحرير الإخباري . القاهرة : دار نشر الثقافة.

– الياسري ، قيس. وآخرون . (١٩٩١). الفنون الصحفية. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.

– أوزومينكو، فلاديمير. ولارينا، تاتيانا. (٢٠١٨) ، كيف تفهم نصًا إعلاميًا في فصل اللغة: الغموض كاستراتيجية مناورة ، المؤتمر الدولي العاشر للتعليم وتقنيات التعلم الجديدة.

– بلوم ، جوناس. وهانسن، كينيث. (٢٠١٥). انقر فوق الطعم: المرجع الأمامي كإغراء في عناوين الأخبار عبر الإنترنت ، مجلة البراغماتية ، المجلد ٧٦.
– خزعل ، عبد النبي . (٢٠١٣). فن تحرير الاخبار في الاذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية . ط١،عمان :الدار العامية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
– خضور، أديب.(٢٠٠٠). مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة. ،ط٢، دمشق : د اديب خضور.
– خليفة، ريهام. (٢٠١٨). الغموض في عناوين الأخبار: دراسة نفسية لغوية ، فقه اللغة ، المجلد ٣٥ ، العدد ٧٠.
– شلبي، كرم . (١٩٨٨) . الخبر الصحفي وضوابطه الاسلامية . ط٢، جدة : دار الشرق .
– ربيع ،عبد الجواد . (٢٠٠٥). فن الخبر الصحفي : دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.
– زريزب ،عظيم . ورشيد، ثناء . (٢٠١٢). صناعة الاخبار الصحفية والتلفزيونية . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.
– عبد الحميد ، محمد. (٢٠٠٠). البحث العلمي في الدراسات الاعلامية .القاهرة : عالم الكتب .
– عزيز، سيماء . و رشيد، ابتهال . (٢٠١٣). فن إخراج العنوان الصحفي في الصفحة الأولى لجريدة الصباح العراقية للمدة من (١–١–٢٠١٢ولغاية ٣١–١–٢٠١٢). مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢٤ ، العدد(٣).
– كوزاكوسكا ، كاتارزينا موليك. (٢٠١٣).نحو إطار لغوي براغما لدراسة الإثارة في عناوين الأخبار ، الخطاب والاتصال ، المجلد ٧ ، ٢.
– ماكدوغال ، كورتيس .(١٩٩٨) . مبادئ تحرير أديب خضور . ترجمة عبد الرحمن أياس ،الولايات المتحدة الأمريكية: اللجنة الدولية لحرية الصحافة.
– معوض، محمد . (٢٠٠٠).الخبر الإذاعي والتلفزيوني . القاهرة: دار الكتاب الحديث.
– نصر، حسني .وعبد الرحمن، سناء. (٢٠٠٤) . التحرير الصحفي في عصر المعلومات : الخبر الصحفي. ط٢ ، الامارات العربية : دار الكتاب الجامعي .
– نوسكوفا ،آنا. جزيزوفا، ليليا. ونيفيدوفا، ليليا . (٢٠٢٠). ميزات العناوين الاسبانية مع العنصر المعجمي "كوفيد –١٩ " (على مادة الصحف " إل باييس " و "ال موندو" (، ريفيستا ، ملحق ب،٦.
–– هستر، البرت. وآخرون .(١٩٨٨). دليل الصحفي في العالم الثالث . ترجمة كمال عبد الرؤوف ، القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع .
–يو ، ليونغ. وتشاو، نجكسينشو. (٢٠٢٠). نظام الإنذار البشري للأخبار المثيرة وعناوين الأخبار على الإنترنت والبصمات الرقمية العامة المرتبطة: نهج الاستخدامات والإرضاء ، المجلد ٤٧ ، العدد ٢.

list of sources

- Abu Zeid, Farouk. (2000). The art of press release. 4th floor, Cairo: The World of Books.
- Adham , Mahmoud (1982). Studies in news editing. Cairo: Culture Publishing House.
- Al-Yasiri, Qais. et al. (1991). Press Arts. Baghdad: Dar Al-Hikma for printing and publishing.

- Ozyumenko, Vladimir. And Larina,Tatiana.(July 2018), HOW TO UNDERSTAND A MEDIA TEXT IN THE LANGUAGE CLASSROOM: AMBIGUITY AS A STRATEGY OF MANIPULATION, 10th International Conference on Education and New Learning Technologies.
- Blom, Jonas. And Hansen, Kenneth.(2015). Click bait: Forward-reference as lure in online news headlines, Journal of Pragmatics ,Volume 76.
- Khazal, Abd al-Nabi. (2013). The art of editing news in international broadcasters between employment and objectivity. I 1, Amman: The General House for Publishing and Distribution, and the House of Culture for Publishing and Distribution.
- Khaddour, Adeeb. (2000). An introduction to journalism theory and practice. , 2nd floor, Damascus: Dr. Adib Khaddour.
Khalifa, Reham. (2018). Ambiguity in the news headlines: a psycholinguistic study, philology, volume 35, number 70.
Shalaby, Karam. (1988). Press news and its Islamic controls. 2nd floor, Jeddah: Dar Al Sharq.
- Rabea, Abdel-Gawad. (2005). The art of press news: a theoretical and applied study. Cairo: Dar Al-Fajr for publishing and distribution.
- Zreyazb , Adheem .And Rashid ,Thanaa. (2012). Newspaper and television industry. Amman: Dar Al-Safa Publishing and Distribution.
- Abdul Hamid, Mohamed. (2000). Scientific Research in Media Studies. Cairo: The World of Books.
Dear, Seema. And Rashid, Ibtihal. (2013). The art of directing the press title on the front page of the Iraqi Al-Sabah newspaper for the period from (1-1-2012 to 31-1-2012). Journal of the College of Education for Girls, Volume 24, Issue (3).
- Kozakowska , Molek . (2013)Towards a pragma linguistic framework for the study of sensationalism in news headlines, Discourse & Communication, vol. 7, 2.
- McDougall, Curtis. (1998). Principles of editing Adeeb Khaddour. Translated by Abd al-Rahman Ayas, United States of America: International Press Freedom Committee.
- Moawad, Mohamed. (2000). Radio and TV news. Cairo: Modern Book House.
- Nasr, Hosni, and Abdel Rahman, Sana. (2004). Press Editing in the Information Age: Press Release. 2nd floor, United Arab Emirates: University Book House.
- Noskova, Anna. Gazizova, Liliya. And Nefedova, Lilia. (2020). Features of spanish headlines with lexical component “Covid-19”(On material of newspapers “El País” and “El Mundo), LAPLAGE EM REVISTA , 6(Extra-B).

- Hester, Albert. and others.(1988). Journalist's Guide to the Third World. Translated by Kamal Abdel Raouf, Cairo: International House for Publishing and Distribution.
- Yu, Leung. And Zhao, NgXinshu.(2020).The Human Alarm System for Sensational News, Online News Headlines, and Associated Generic Digital Footprints: A Uses and Gratifications Approach, Vol 47, Issue 2.